"دَمْعَةٌ حَائِرَةٌ"

في تأبين سماحة السيد "هادي الياسين آل سلمان"(ره)، نجل العلامة السيد "علي"(قدس). بدأ دراسته في "حوزة قم" المقد ّسَة، وأتم ّها في "حوزة الأحساء" مشاركًا بحوث الخارج فيها. انضم إلى السلك الخطابي في خدمة منبر جده "الإمام الحسين"(ع) ناعيًا وواعظًا. له علاقة خاصة "بكتاب ال" الكريم، حيث لا تكاد تراه إلا "والقرآن" بين يديه تاليًا. نظم الشعر الولائي وتأص ّل في نظم التاريخ حتى أبدع فيه كثيرًا. عُرف عنه شدة التواضع والحب الشديد لخدمة الآخرين من المؤمنين. صارع مرض السك ّر طوي ًلا حتى نال من صحته الشيء الكثير، ولاقى منه شديد المعاناة. رحل إلى "رب ّيه" نقي ّ الثوب طاهر الظاهر والباطن، لأنه أتعب نفسه في ميادين الجهاد الأكبر حتى عُرف عنه حالة التواضع البارزة وأيقونة الإيمان ومظهر الأنس "بال تعالى". رحمك "ال" يا ابن الخال، عشت عيشة الصالحين ورحلت في صمت الإيمان حيث القرب الأقدس من "أجدادك الأطهار"(ع)، فسلام عليك في الدارين.

غن"َـيـت' روحـكَ رفّ َــت فــي نـواديـنا

يا سيِّـد الصمت إشراقًا وتبيينا

رسـمت كـل ّ حـدود الـصبر فـي ألـق ٍ

لـــم تـخشَ فـردًا إذا يـومًـا يـلاويـنا

قـر " َصْت أَ بِالسَّعِرِ مِوفُورًا بِروعَـته

تـــؤرخ الـوقـت للماضين تأبينا

واليوم غبت وغابت كلُّ مفردة ٍ

أسـرجـت َ فـيـها مـن الإبـداع تـلوينا=

الـمـوت يـكتب فـي الـماضين قـصَّته

ما أصدق الصوت إن حللٌّ بوادينا

"صحيفة الـسِّبط" كم ردَّّدتَ مفردها

ترثي "الشهيد" وتعطي الدمع تمكينا

أنا قرأتك دستورًا تحوط به

يا بصمة الأهل تحري رسمها دينا

أعـظّ ِـم الأجـر للأهلين أرسلها

لـونًا من الرصد يعطي النفس توطينا

أخاف نفسي إذا هامت مرفرفةً

لكنه الدهر يعطي النفس تأمينا

هناك أنت ويكفي من مواردها

أنــي أراك تـدير الـطرف تـذكـيـنا

رحلت وحدك موفورًا تعيش هديً

يـا "هـادي" الـطبع إشـراقًا وتـلقينا